J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 30 (5): 2599 - 2608, 2005

FOOD CONSUMPTION RATIONALIZATION PRACTICES OF RURAL WOMEN IN TWO VILLAGES IN EL-BEHIRA AND EL-SHARQYA GOVERNORATES

El-Garhi, Aman A.; Hayam M.A. Hassieb and Azza A. El – Kareem El - Gazzar

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Minstry of Agriculture and Land Reclamation

ممارسات ترشيد استهلاك الغذاء للريفيات فى قريتين بمحافظتي البحيرة والشرقية

أمان على الجارحى _ هيام محمد عبد المنعم حسيب _ عزة عبد الكريم الجزار

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية _ مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء للريفيات ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على مستوى ممارسة المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء ، وتحديد نسبة إنفاق المبحوثات على بند الغذاء من الدخل الكلى ، والتعرف على مصادر معلومات المبحوثات عن ممارسة ترشيد إستهلاك ، ودراسة العلاقة الإرتباطية بين ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء وبعض المتغيرات المستقلة ٠

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث على عينة عشوائية من ربات البيوت الريفيات بلغ قوامها (٢٠٠) مبحوثة بواقع (١٠٠) مبحوثة لكل من قرية كوم البركة (محافظة البحيرة) وقرية العزيزية (محافظة الشرقية) ٠

وقد إستخدم فى تحليل وعرض البيانات : كل من معامل الإرتباط البسيط ، والتحليل الإرتباطى ، والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد ، والمتوسط الحسابى ، والإنحراف المعيارى ، والعرض الجدولى بالتكرارات ، والنسب المئوية ٠

وتمثلت أبرز نتائج البحث فيما يلى :

تبين وجود تدنى فى مستوى ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء للمبحوثات ، كما تبين إرتفاع نسبة المنفق على بند الغذاء من الدخل الكلى ، وأن التليفزيون أهم طرق الإتصال الجماهيرى لتوصيل المعلومات الخاصة بترشيد الإستهلاك ، كما تبين أهمية الأفراد والجماعات المحيطة بربة الأسرة كمصادر مرجعية فى التعرف على ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ، وتبين وجود علاقة طردية معنوية موجبة بين مستوى ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء للمبحوثات وكل من المتغيرات الآتية : عدد سنوات تعليم كلا من المبحوثة والزوج ، وعدد أفراد الأسرة ، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه ، والحيازة الزراعية وكمية المنصرف على بند الغذاء بالجنيه ، ومدى التعرض لطرق الإتصال الجماهيرية ، وتعدد مصادر المعلومات ، وأن أربعة متغيرات مستقلة منها تفسر حوالى ١٦,١% من التباين فى مستوى ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء للمبحوثات وهى متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة ، والحيازة الزراعية بالقيراط ، وعدد أفراد الأسرة ، ومدى التعرض لطرق الإتصال الجماهيرى ٠

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد الغذاء من أهم متطلبات الإنسان فى كل مكان وزمان ، حيث تمد المواد الغذائية الجسم بالعناصر الغذائية اللازمة لعمليات البناء والنمو والصيانة والطاقة اللازمة للحركة وكذلك للوقاية من الأمراض المختلفة ٠

وتلعب التغذية دوراها فى حياة الشعوب ورفاهيتها وتقدمها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وطبقا لذلك فإن من أولى المشكلات بالاهتمام فى مجتمع ما هى ما يتصل بغذائه ، (عبد المؤمن ، ٢٠٠١)

وترشـــيد إســـتهلاك الغذاء هو توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع إحتياجاتهم الجسمية والعقلية والعملـــية ، على أن يكون الإنفان على الغذاء مناسبا لإمكانيات الأسرة ومواردها ، وإتخاذ القرارات الرشيدة فيما يتعلق بإختيار الأغذية وتحديد كمياتها وكيفية إعدادها وتناولها وحفظها ، (أبو طالب ، ١٩٩٩) .

وقد زادت أهمية ترشيد الإستهلاك فى السنوات الأخيرة بسبب زيادة عدد السكان وإرتفاع معدلات الإســـتهلاك ونقـــص الموارد هذا بالإضافة إلى زيادة وتنوع السلع التى تطرح فى الأسواق ، (الخضرى ، وآخـــرون ، (١٩٩٩) ، بكيـــر وامـــال ، (١٩٩٩)) . وقد زادت معدلات الإنفاق على السلع الغذائية الـــضرورية بقـــدر يفوق المعدلات اللازمة خاصة فى المناطق الريفية لما يتصف به سكان القرى من عادات وتقالـــيد موروثة من الشجاعة والكرم ، وزيادة نسبة الفاقد من السلع الغذائية نظرا لضعف الجودة فضلا عن توافر الثلاجات لدى الغالبية العظمى من أبناء القرى بالريف المصرى (أبو المجد والسيد ، ٢٠٠٤) ، وهو الأمـــر الذى يتطلب تغيير السلوك الإستهلاكى الغذائى بمعنى الإنتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن ومحاولة الحد من الإستهلاك عن طريق الإستغناء عن الكماليات وعدم الإسراف فيما يتعلق بالغذاء وبذل كافة الجهود لتقليل الفاقد سواء الكمى أو النوعى بقدر الإمكان .

وغالـــبا مـــا يـــؤدى الجهـــل بالأسس العلمية للتغذية إلى سوء التغذية ، لذلك لابد للأسرة أن تأخذ بالتخطـــيط الإســـتهلاكى عـــند تحديد نوعيات وكميات إستهلاكها من السلع المختلفة بما يتمشى مع إمكانياتها المادية وإحتياجات أفرادها (Millar,Sandra (1989) .

ولذلك يجب الإهتمام بمعرفة الطرق والأساليب السليمة لترشيد الإستهلاك والتى تبدأ بمرحلة تحديد الإحتـــياجات وفقـــا لعدد أفراد الأسرة والكميات الموصى بها ، ثم مرحلة الإختيار والشراء وفقا للإحتياجات التـــى تم تحديدها مسبقا من حيث النوع والكمية والحجم ، ثم مرحلة الإعداد والطهى ويراعى فيها تقليل الفاقد أثـــناء الإعـــداد والطهـــى أو التخزين سواء فى القيمة الغذائية أو فى كمية الغذاء نتيجة للتلف أو الفساد ، ثم مـــرحلة التقديم والتناول بحيث يقدم الطعام بالكميات المناسبة لأفراد الأسرة مع مراعاة النظافة التامة فى كل المراحل ، (أبو طالب ، ١٩٩٩) .

ومما سبق تظهر أهمية دور المرأة فى مجال ترشيد إستهلاك الغذاء لأنها تتحمل مسئولية كبيرة فى شـــراء وإعـــداد وطهـــى وتخزين الغذاء ، وعلى قدر معلوماتها ووعيها يتوقف نمط إستهلاك الأسرة ، كما يـــتوقف أيضا تكوين العادات والإتجاهات الإستهلاكية بين أفراد الأسرة ، (Zaki , 1988 ونور وآخرون ، ١٩٩٢) . لذلك إهتمت هذه الدراسة بالتعرف على ممارسات المرأة الريفية لترشيد إستهلاك الغذاء .

الدراسات السابقة :

تـــناولت عديـــد من الدراسات العوامل التى تؤثر على السلوك الاستهلاكى فاكدت دراسة كلا من : Smith , (1995) وبدر ، (١٩٩٦) على أن هناك عدة عوامل تؤثر على السلوك الإستهلاكى الغذائى مـــنها العـــوامل الفـــسيولوجية مثل الجنس والعمر والأمراض التى يتعرض لها الإنسان ، والعوامل النفسية الناتجة عن تربية الأسرة أو الرموز النفسية مثل الأم التى تحب أطفالها تهتم بإعطائهم الغذاء ، كما أن التوتر والقلـــق غالـــبا مـــا يؤديان لكثرة تناول الشاى أو القهوة لتخفيف حدة التوتر ، والعوامل الإقتصادية حيث أن المـــستوى الإقتـــصادى هو المسئول عن نوعية وكمية الأغذية المتناولة ، والعوامل الإجتماعية مثل العادات والتقاليد والقيم الإجتماعية ، كما يختلف نمط إستهلاك الغذاء تبعا للموقع الجغرافى فالإستهلاك الغذائى يختلف فـــى الحـــضر عـــنه فى الريف . وقد توصلت دراسة الجارحى (١٩٩٩) إلى أن تعليم أفراد الأسرة وحجم الحيازة الحيوانية أهم العوامل المؤثرة على تناول وإستهلاك الغذاء . كما أكدت دراسة حسن (٢٠٠١) على أن إرتفـــاع المـــستوى التعليمى يساعد على حسن إختيار وتحضير الأطعمة ، وأن طبقة المثقفين أكثر دراية وإدراكا لعمليات الإستهلاك ، كذلك تناولت عديد من الدراسات الإنفاق على إستهلاك الغذاء فقد تبين لحسين (١٩٩١) أن الإنفـــاق على الغذاء يمثل نحو ٦٠ % من إجمالى الإستهلاك السنوى ، كما قدرت نسبة الإنفاق الغذائى الفردى بحوالى ٥٦ % فى الحضر ، ٧٦ % فى الريف من الدخل الكلى ، كما توصلت دراسة بدر (١٩٩٦) إلـــى أن الإنفـــاق على الطعام والشراب كان أعلى فى ريف جمهورية مصر العربية عنها فى ريف محافظـــة الدقهلـــية فـــى الفتـــرات ٦٤ / ٦٥ ، ٧٤ / ٧٥ ، ٨١ / ١٩٨٢ بينما إرتفعت تلك النسبة فى ريف الدقهلية عن ريف الجمهورية فى ٩٥ – ١٩٩٦ . كذلك توصل عطية (١٩٩٧) إلى أن الإنفاق الإستهلاكى علـــى الطعام والشراب فى مقدمة أوجة الإنفاق الإستهلاكى الكلى الأخرى ويمثل نحو ٥٣,٢ % من إجمالى الإنفاق السنوى ، كما بينت الدراسة أن هذة النسبة قدرت بنحو ٥٩ % للريف ونحو ٤٩ % للحضر .

أهميـــــة الدراســـــــة :

تعـد قضية ترشيد الاستهلاك ضرورة ملحة تهم كل فرد فى العالم بصفته مستهلك وذلك فى الدول المـتقدمة والناميـة على حد سواء ، وفى مصر يزيد إستهلاك الغذاء عن الإنتاج المحلى وبالتالى تزيد كمية الـواردات ويـزيد الإعتماد على الأسواق الخارجية لتلبيتة الإحتياجات الغذائية الأساسية . وتكمن أهمية هذة الدراســة فــى إلقاء الضوء على ممارسات ترشيد الاستهلاك التى تتبعها المرأة الريفية ، ومدى قدرة المرأة الـريفية علـى توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يناسب إحتياجاتهم الجسمية والعقلية والعملية ، وبما يتناسب مع إمكانـيات الأســرة ومـواردها ، ومدى قدرتها على تقليل الفاقد والمحافظة الكمية والنوعية للغذاء بدءا من مرحلة تحديد الإحتياجات والإختيار والشراء مرورا بمراحل الإعداد والطهى وحتى مرحلة التقديم والتناول ، سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو التموينة أو الإقتصادية . ويمكن الإستفادة من ذلك عند تخطيط وتنفيذ بـرامج توعـية خاصة بإثارة الوعى الإستهلاكى حيث أن ترشيد الإستهلاك يتطلب تبصيرا واعيا وتغيرا فى الكثيـر مـن المفاهيم وطرق السلوك والعادات الإستهلاكى كما يتطلب إدراكا للإمكانيات والإحتياجات وقدرة علـى إسـتخدام الإمكانـيات والموارد المتاحة بكفاءة وفاعلية بما يسهم فى تقليل حجم الإنفاق الموجة للغذاء وتأمـين حصول الأسرة على حاجتها من الغذاء وفى ذلك تعديل للجوانب الإستهلاكية السلبية التى تعوق من مسيرة التقدم والتنمية .

أهداف الدراسة :

تهـدف هــذة الدراســة بصفة رئيسية إلى التعرف على ممارسات المرأة الريفية لترشيد إستهلاك الغذاء فى قريتين بمحافظتى البحيرة والشرقية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١ – التعرف على مستوى ممارسة المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء .

٢ – تحديد نسبة إنفاق المبحوثات على الغذاء من الدخل الكلى .

٣ – التعرف على مصادر معلومات المبحوثات عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء .

٤ – دراســة العلاقــة الإرتباطية بين ممارسة المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء وبعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة .

فروض الدراسة :

لتحقيق الهدف الرابع من البحث تم صياغة الفرض البحثى التالى :

تــوجد علاقة بين ممارسة المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوثة ، وعدد سنوات تعليم المبحوثة ، وعمر الزوج ، وعدد سنوات تعليم الزوج ، وعـدد أفراد الأسرة ، ومتوسط الدخل الشهرى بالجنية ، والدخل المنصرف على الغذاء ، والحيازة المزرعية بالقيـراط ، ومدى التعرض لطرق الإتصال الجماهيرى وتعدد مصادر المعلومات وسوف يختبر هذا الفرض فى صورتة الصفرية .

الطرق البحثية

تــم إختــيار محافظتى البحيرة والشرقية لإجراء هذة الدرسة على عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٠٠ مـبحوثة مــن ربــات البيوت حيث تم أختيار مائة مبحوثة من قرية كوم البركة (محافظة البحيرة) ، مائة مـبحوثة من قرية العزيزية (محافظة الشرقية) وقد أستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات المـتعلقة بهذة الدراسة ، وقد أجرى إختبار مبدئى لإستمارة الإستبيان على عينة عشوائية بلغ قوامها عشرين مـبحوثة من خارج العينة منهن عشرة مبحوثات من قرية كوم البركة (محافظة البحيرة) ، عشرة مبحوثات مـن قـرية العزيـزية (محافظة الشرقية) وبناء على ذلك تم إجراء التعديلات الازمة ومن ثم فقد أصبحت الإستمارة صالحة لجمع البيانات المطلوبة .

قياس المتغير التابع (ممارسات ترشيد الاستهلاك) :

تم قياسة من خلال أربعة محاور رئيسية ، حيث تضمن المحور الاول اسئلة يمكن من خلالها تقييم ممارســات المـبحوثات لترشـيد الإستهلاك من الناحية الصحية ، وقد تم قياسة من خلال خمسة وعشرون ممارســة عــن الغــذاء الــصحى والنظافة والصحة العامة وقد تناول هذا المحور الممارسات التالية : إعداد وجـبات مــتوازنة لأفــراد الأســرة ، نقع اللحوم والدواجن قبل طهيها بفترة نقع الخضروات فى الماء بعد تقطـيعها ، نقــع الأرز فــى الماء بعد غسلة ، غسل الخضراوات المقطعة بماء جارى ، تقطيع خضراوات الــسلطة قــبل الأكل مباشرة ، إذابة الطعام المثلج فى الثلاجة قبل الطهى ، شراء الملح من الباعة الجائلين ، إضافة كمية من الدهون إلى اللحم المفروم ، نزع جلد الدجاج قبل تسويتها ، تفضيل الطهى بطريقة التسبيك ،

إضـــافة ماء الى اللحوم والدواجن أثناء الطهى كل فترة ، تنظيف مكان التخزين قبل وضع المخزون الجديد ، رص عـــبوات الحفـــظ والتخزين بجوار الجدران او على الأرضيات مباشرة ، الخبز بطحين القمح الكامل ، تقطيع الخضراوات والفاكهة بنفس سكينة تقطيع اللحوم تقطيع خضراوات السلطة فى أوعية بلاستيكية ، الشى المباشـــر على النار ، عدد مرات غسل الثلاجة كل شهر ، غسل الأيدى بالماء والصابون قبل الطهى ، نزع الخـــواتم والغـــوايش أثناء الطهى ، وضع غطاء على الشعر أثناء الطهى ، إبعاد الحيوانات عن أماكن إعداد وتـــناول وتخـــزين الطعـــام ، وضع الطعام فى الثلاجة مباشرة بعد أن تهدأ حرارتة ، إضافة ملح او خل او لـــيمون عـــند غسل الخضراوات الخضراء . وتضمن المحور الثانى أسئلة يمكن من خلالها تقييم ممارسات المـــبحوثات لترشـــيد الإستهلاك من الناحية النفسية ، وقد تم قياسة من خلال إحدى عشر ممارسة كما يلى : إشـــراك الاطفـــال فى عمليات إختيار وشراء وإعداد الغذاء ، إختيار وجبات مفضلة لأفراد الأسرة ، مكافئة الأطفـــال بـــتقديم الحلـــوى والغذاء المفضل لهم ، عقاب الأطفال بحرمانهم من الطعام ، الإصرار على تقديم طعـــام يرفضه الطفل ، تناول الطعام أكثر من اللازم أثناء الفرح أو الحزن ، تغيير قناة الإذاعة أو التليفزيون عـــند الإعـــلان عـــن نوع طعام معين ، تناول الأطعمة المسكرة للإحساس بالراحة ، تناول السمك أو اللحوم للإحساس بالراحة شرب الشاى أو القهوة لتخفيف حدة التوتر والضيق ، زيادة كمية الطعام المتناولة فى حالة الاكل فى جماعة تناول وجبات سريعة اثناء التسوق .

بينما تضمن المحور الثالث اسئلة يمكن من خلالها تقييم ممارسات المبحوثات لترشيد الاستهلاك من الناحية التموينية ، وقد تم قياسه من خلال ثمان ممارسات كما يلى : تحديد الإحتياجات الإسبوعية أو الشهرية مـــن جمـــيع الاغذية ، وضع المشتروات كل فى المكان المخصص له بعد العودة مباشرة من الشراء ، شراء بعـــض الخضراوات والفاكهة فى مواسمها لتصنيعها وحفظها وجود بطاقة تموينية ، الإكتفاء بحصة التموين المقررة ، تخزين المواد التموينية فى مكان خاص بها ، إحكام غلق العبوات المستخدمة فى التخزين ، مراقبة المخـــزون للتعرف على تأثير التخزين على الطعم واللون والرائحة . وقد تضمن المحور الرابع أسئلة يمكن من خلالها تقييم ممارسات المبحوثات لترشيد الاستهلاك من الناحية الاقتصادية ، وقد تم قياسة من خلال ستة عـــشر ممارسة كما يلى : تعويد الأطفال على تناول جميع أنواع وأصناف الطعام ، تحديد كميات الطعام لكل فـــرد فـــى الأســـرة ، تقطيع الخبز أنصاف أو أرباع لأفراد الأسرة ، إعداد أكثر من وجبة فى اليوم ، تحديد المـــشتروات المطلوبة مسبقا قبل الذهاب للتسوق إعداد وجبات رخيصة فى بعض أيام الاسبوع ، إدخار مبلغ مـــن المـــال كل شهر ، صـــرف الدخل كلة على بند الغذاء ، تحسين كمية ونوعية الطعام عند زيادة الدخل ، شـــراء العبوات الكبيرة من الأغذية ، تناول الطعام لكل أفراد الأسرة معا ، شراء الأغذية الرخيصة فى حالة زيـــادة الـــدخل ، شراء الأغذية غير المعباة مثل العدس أو الأرز ، زيادة كمية المتناول من اللحوم والأسماك والـــدواجن فـــى حالة زيادة الدخل ، التسوق قبل تناول وجبة الإفطار . وبصفة عامة قد أعطيت الممارسات الصحيحة (نعم ، أحيانا ، لا) القيم الرقمية (٣ ، ٢ ، ١)على التوالى .

قياس المتغيرات المستقلة :

تـــم إســـتخدام الأرقام الخام لكل من : عمر المبحوثة ، عدد سنوات تعليم المبحوثة ، عمر الزوج ، عدد سنوات تعليم الزوج

عـــدد أفراد الأسرة ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة بالجنية ، الدخل المنصرف على الغذاء بالجنية ، الحيازة المزرعية بالقيراط

- التعـــرض لوســـائل الاتصال الجماهيرى : هى مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة مقابل ما تتعـــرض له من طرق الأتصال الجماهيرى ، وأعطيت الإستجابات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) القيم الرقمية (٣،٢،١) على التوالى .
- تعـــدد مصادر المعلومات : هى مجموع القيم الرقمية التى حصلت عليها المبحوثة مقابل ما تتعرض له من مـــصادر معلومات عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ، وأعطيت المبحوثة درجة واحدة لكل مصدر ذكرته .

التحليل الإحصائى :

تـــم إستخدام معامل الإرتباط البسيط ، والتحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد ، كما تم استخدام المتوسط الحسابى ، والإنحراف المعيارى ، والعرض الجدولى بالتكرارات ، والنسب المئوية فى عرض وتحليل بيانات الدراسة (James , 2000)

النتائج والمناقشة

١ – مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد الإستهلاك الغذاء :

أ – مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد الإستهلاك الغذاء من النواحى الصحية والنفسية والتموينية والاقتصادية :

يتضح من جدول (١) أن مستوى ممارسات معظم المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء كان متوسطا ومنخفضا سواء من الناحية الصحية ٦٥ % بمتوسط حسابى ٦١,٠٩ درجة وإنحراف معيارى ٥,٢٥ درجة أو من الناحية النفسية ٦٧ % بمتوسط حسابى ٢٥,٩٥ درجة وإنحراف معيارى ٣,٢٩ درجة ، أو من الناحية التموينية ٧٠,٥ % بمتوسط حسابى ١٨,١٨ درجة وإنحراف معيارى ٢,٦٦ درجة ، أو من الناحية الاقتصادية ٧٦,٥ % بمتوسط حسابى ٢٨,١٧ درجة وإنحراف معيارى ٣,٢٢ درجة . كما يتضح وجود ارتفاع نسبى فى مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء من الناحية الصحية ثم النفسية ثم التموينية وأخيرا الإقتصادية حيث كانت النسب ٣٥ % ، ٣٣ % ، ٢٩,٥ % ، ٢٣,٥ % على التوالى ، جدول (١) .

جدول (١) : توزيع المبحوثات وفقا لمستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك من الناحية الصحية والنفسية والتموينية والاقتصادية

مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك	عدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١- من الناحية الصحية				
منخفض (٥٢ درجة فأقل)	٩	٤,٥	٦١,٠٩	٥,٢٥
متوسط (٥٣ – ٦٢ درجة)	١٢١	٦٠,٥		
مرتفع (٦٣ درجة فأكثر)	٧٠	٣٥		
٢ – من الناحية النفسية				
منخفض (٢٢ درجة فأقل)	٢٤	١٢		
متوسط (٢٣ – ٢٧ درجة)	١١٠	٥٥	٢٥,٩٥	٣,٢٩
مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٦٦	٣٣		
٣- من الناحية التموينية				
منخفض (١٣ درجة فأقل)	٩	٤,٥		
متوسط (١٤ – ١٩ درجة)	١٣٢	٦٦		
مرتفع (٢٠ درجة فأكثر)	٥٩	٢٩,٥	١٨,١٨	٢,٦٦
٤ – من الناحية الاقتصادية				
منخفض (٢٤ درجة فأقل)	٢٦	١٣		
متوسط (٢٥ – ٣٠ درجة)	١٢٧	٦٣,٥		
مرتفع (٣١ درجة فأكثر)	٤٧	٢٣,٥	٢٨,١٧	٣,٢٢

ويمكن الإستفادة من هذة النتائج عند تخطيط وإعداد البرامج الإرشادية بحيث تتناول موضوع ترشيد إستهلاك الغذاء من جميع النواحى مع التركيز على الناحية الاقتصادية والتموينية لضمان شمول وفاعلية مثل هذة البرامج

ب – المستوى الإجمالى لممارسات ترشيد استهلاك الغذاء :

يوضح جدول (٢) أن غالبية المبحوثات ٧٢ % ذوات مستوى ممارسات لترشيد إستهلاك الغذاء متوسط ومنخفض بمتوسط حسابى قدرة ١٣,٣٠ درجة وإنحراف معيارى ٨,٤٤ درجة ومثل هذة الفئة من المبحوثات فى حاجة إلى برامج توعية مناسبة من خلال الأجهزة الإرشادية والإعلامية لتوضح الممارسات الصحيحة التى يجب إتباعها وتكوين العادات السليمة وتنمية الوعى الإستهلاكى بغرض تحسين ورفع مستوى ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء .

جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقا للمستوى الاجمالي لممارسات ترشيد استهلاك الغذاء

المستوى الاجمالي لممارسات ترشيد الإستهلاك	عدد	%
منخفض (١٢٠ درجة فأقل)	١٥	٧,٥
متوسط (١٢١ – ١٣٧ درجة)	١٢٩	٦٤,٥
مرتفع (١٣٨ درجة فأكثر)	٥٦	٢٨

المتوسط الحسابى = ١٣,٣٠٣٩
الإنحراف المعيارى = ٨٢,٤٤

٢ – تحديد نسبة إنفاق المبحوثات على بند الغذاء من الدخل الكلى :

فيما يتعلق بنسبة إنفاق المبحوثات على الغذاء من الدخل الكلى تبين أن قيمة المتوسط الحسابى ٢٦١,٧٩ درجة بإنحراف معيارى قدرة ١٦٧,٢٥ درجة وهو الأمر الذى يشير إلى إرتفاع فى نسبة إنفاق المبحوثات على الغذاء من الدخل الكلى وهذا ما أكدته نتائج جدول (٣) حيث تبين أن ٦١ % من المبحوثات ينفقن ٦٠ % فأكثر من قيمة الدخل الكلى على بند الغذاء ، بينما ٣٩ %من المبحوثات ينفقن ٥٠ % فأقل من قيمة الدخل الكلى على بند الغذاء ، كما تبين أن ٤٢,٩ % من المبحوثات تنفق ٧٥% فأكثر على بند الغذاء من الدخل الكلى فى حالة الدخل المنخفض مقابل ١٠ % ، صفر % فى حالة الدخل المتوسط والمرتفع على التوالى ، ويفسر ذلك بارتفاع نسبة المنفق على بند الغذاء من الدخل الكلى ، ويشير ذلك إلى مدى الحاجة إلى برامج إرشادية للتعريف بكيفية الإستغلال الأمثل لموارد الاسرة المتاحة ، وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع وعدم الإستهانة بة مهما كان ضئيلا ، بمعنى رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة بهدف تقليل المنفق على بند الغذاء مع التركيز على أهمية توفير جميع إحتياجات الأسرة من الغذاء وفقا للإحتياجات المثلى ، وفى حدود إمكانيات وموارد الاسرة المتاحة ، وتتفق تلك النتائج مع ما توصل كل من حسين ، (١٩٩١) وعطية ، (١٩٩٧) .

جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقا لنسبة إنفاقهن على الغذاء من الدخل الكلى

قيمة الدخل الشهرى بالنقود	اقل من ٧٠٠ جنية (دخل منخفض)		من ٧٠٠ لاقل من ١٣٥٠جنية (دخل متوسط)		١٣٥٠جنية فأكثر (دخل مرتفع)		الإجمالي	
% للمنصرف من الدخل على الغذاء	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٥ % فأقل من قيمة الدخل الكلى	٧	٤	٢	١٠	–	–	٩	٤,٥
٣٠ % من قيمة الدخل الكلى	١٩	١٠,٩	٤	٢٠	٢	٤٠	٢٥	١٢,٥
٥٠ % من قيمة الدخل الكلى	٣٢	١٨,٢	١٠	٥٠	٢	٤٠	٤٤	٢٢
٦٠ % من قيمة الدخل الكلى	٤٢	٢٤	٢	١٠	١	٢٠	٤٥	٢٢,٥
٧٥ % من قيمة الدخل الكلى	٤٧	٢٦,٩	١	٥	–	–	٤٨	٢٤
٨٠ % من قيمة الدخل الكلى	٢٨	١٦	١	٥	–	–	٢٩	١٤,٥
	١٧٥	١٠٠	٢٠	١٠٠	٥	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

المتوسط الحسابى = ٢٦١,٧٩
الإنحراف المعيارى = ١٦٧,٢٥

٣ – مصادر معلومات المبحوثات عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء :

أظهرت البيانات بجدول (٤) أن التليفزيون قد أحتل المرتبة الأولى كمصدر لمعلومات ٦٦ %من المبحوثات عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ، بينما ٦٠,٥ % من المبحوثات يعتمدن على خبرتهن الشخصية التى إكتسبنها من خلال الممارسة العملية لترشيد الغذاء ، يلى ذلك الجيران ثم الزوج ٥٣ % ، ٤٣ % من المبحوثات على التوالى ، بينما أحتل الراديو المركز الخامس ٤١,٥ % من المبحوثات ، بينما تراجعت مصادر المعلومات الإرشادية الرسمية مثل الصحف والمجلات والوحدة الصحية والمرشدة الزراعية والنشرات الإرشادية فى الترتيب كمصادر معلومات عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء .

ممـا سبق يتبين أهمية الأفراد والجماعات المحيطة برية الأسرة كمصادر مرجعية للمعلومات عن ترشـيد إستهلاك الغذاء ، كما يتبين أهمية التليفزيون والراديو كطرق إرشادية لتوصيل المعارف والمعلومات الـصحيحة والموثـوق بها ، ويمكن الإستفادة من ذلك بتوحيه برامج إرشادية إلى جميع أفراد وفئات المجتمع مـن خـلال التليفـزيون والراديو بغرض التوعية بأسس ومعارف ومعلومات مناسبة عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء ٠

جـدول (٤) : توزيـع المبحوثات وفقا لمصادر معلوماتهـن عن ممارسات ترشيد إستهلاك الغذاء

م	مصادر المعلومات	التكرارات ن = ٢٠٠	%
١	التليفـــــزيون	١٣٢	٦٦,-
٢	الخبرة الشخصية	١٢١	٦٠,٥
٣	الجيـــــران	١٠٦	٥٣,-
٤	الـــــزوج	٨٧	٤٣,٥
٥	الراديـــــو	٨٣	٤١,٥
٦	الأم	٨١	٤٠,٥
٧	الأبنـــــاء	٦٢	٣١,٥
٨	الحـــــماة	٥٩	٢٩,٥
٩	الصحف والمجلات	٧	٣,٥
١٠	الوحدة الصحية	٣	١,٥
١١	المرشدة الزراعية	٢	١,-
١٢	النشرات الإرشادية	١	,٥

٤ – دراســة العلاقــة الإرتباطــية بين ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء وبين بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة :

توضح البيانات بجدول (٥) نتائج إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيان تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء ويتبين من ذلك مايلى :

وجـود علاقــة إرتباطــية موجــبة عند مستوى ٠١, بالنسبة لكل من : عدد سنوات تعليم كلا من المبحوثة والزوج ، وعدد أفراد الأسرة ، ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه ، والحيازة الزراعية ، بينما كانـت العلاقــة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠٥, بالنسبة لكل من : كمية المنصرف على بند الغذاء بالجنيه ، ومدى التعرض لطرق الإتصال الجماهيرية ، وتعدد مصادر المعلومات ٠

جـدول (٥) : العلاقــة الإرتباطية بين ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء والمتغيرات المستقلة المدروسة ومتوسطاتها وإنحرافها المعيارى

المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
عمر المبحوثة	٠,٠٠٨ –	٣٩	١١,٤٠
عدد سنوات تعليم المبحوثة	,٢٢٦-**	٤,٢٨	٥,٠٧
عمر الزوج	,٠٢٤٠ –	٤٦,٦٦	١١,٧٧
عدد سنوات تعليم الزوج	,٢٢٤**	٥,٥٦	٥,٨٤
عدد أفراد الأسرة	,١٨٩- **	٥,٦٧	١,٨٨
متوسط الدخل الشهرى للأسرة	,٢٠٩**	٤٢٢,٩٦	٢٩٣,١
كمية المنصرف على الغذاء	,١٥٢*	٢٦١,٧٩	١٦٧,٢٥
الحيازة الزراعية للأسرة بالقيراط	,٢١٥**	٢١,٤٧	٢٦,٧٧
التعرض لطرق الإتصال الجماهيرى	,١٧٧*	٤,٣٥	٢,٢٨
تعدد مصادر المعلومات	,١٤٢*	٣,٧٥	١,٧٠

** معنوى عند مستوى ٠١,

* معنوى عند مستوى ٠٥,-

وللتأكد من العلاقة المعنوية بين مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء والمتغيرات المستقلة المعنوية عندما يؤخذ فى الإعتبار أثر المتغيرات الأخرى تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتدرج الصاعد Step – wise للتعرف على مدى الإسهام النسبى لكل متغير مستقل فى تفسير التباين الكلى لمستوى ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء ، ويوضح جدول (٦) معنوية النموذج حتى الخطوة الرابعة ، وقد بلغ قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٤٠١ وهى قيمة معنوية عند المستوى ٠,٠١ وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٩,٣٦١ وهى قيمة معنوية عند المستوى ٠,٠١ وهذا يعنى وجود أربعة متغيرات مستقلة تؤثر على مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء وهى كما يلى : ٧,١ % من هذا التغير يرجع لمتغير عدد سنوات تعليم المبحوثة ، ٤,٦ % من هذا التغير يرجع لمتغير الحيازة الزراعية بالقيراط ، ٢,٦ % من هذا التغير يرجع لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ١,٨ % من هذا التغير يرجع لمتغير مدى التعرض لطرق الإتصال الجماهيرى ، وبهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة للمتغيرات الأربعة ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ١٦,١ % بمعنى أن المتغيرات الأربعة مجتمعة تفسر ١٦,١ % من التباين فى مستوى ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء ، وأن النسبة الباقية ٨٣,٩ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة .

مما سبق يتضح أنه كلما إرتفع عدد سنوات تعليم المبحوثة كلما ساعد ذلك على زيادة وسرعة الفهم والوعى والإدراك لمزيد من المعلومات والممارسات الصحيحة عن ترشيد إستهلاك الغذاء ، كذلك كلما زاد حجم الحيازة الزراعية بالقيراط كلما زاد الوعى والإهتمام بتبنى وتطبيق الممارسات الصحيحة ، كما أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كانت ربة الأسرة أكثر حرصا على توفير متطلبات وإحتياجات أفرادها من الغذاء وفقا لإمكانيات وموارد الأسرة ، كما يتح التعرض لطرق الإتصال الجماهيرية من فرصة التعرف على الأفكار والمعلومات والممارسات الصحيحة .

جدول (٦) : التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين ممارسات المبحوثات لترشيد إستهلاك الغذاء وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

رقم خطوة التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	قيمة معامل التحديد R 2		معامل الإنحدار	قيمة F (ف) المحسوبة
			% للتراكم	% للتباين		
١ -	عدد سنوات تعليم المبحوثة	-,٢٦٦**	٧,١	٧,١	-,٣٨٢	١٥,١٣٦**
٢	الحيازة الزراعية بالقيراط	-,٣٤٢ **	١١,٧	٤,٦	٥,٠٠٩	١٣,٠٨١**
٣	عدد أفراد الأسرة	-,٣٧٨**	١٤,٣	٢,٦	-,٧٩٣	١٠,٩٢٠**
٤	مدى التعرض لطرق الاتصال الجماهيرى	-,٤٠١ **	١٦,١	١,٨	-,٥٣٢	٩,٣٦١**

** معنوية عند مستوى ٠,٠١-

* معنوية عند مستوى ٠,٠٥-

التوصيـــــــــــات

بناءاً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فإنة يمكن التوصية بأهمية تضافر وتكامل كافة جهود المؤسسات والأجهزة العلمية والجمعيات الأهلية فى إعداد برامج إرشادية وإعلامية موجهة لجميع أفراد وفئات المجتمع خاصة ربة الأسرة بغرض التوعية لكبح جماح الإستهلاك غير الضرورى عن طريق نشر الوعى الثقافى والتعليمى فيما يتعلق بكيفية الإستفادة التامة من السلع الغذائية وحسن إختيارها وإعدادها وتجهيزها وتخزينها على أن يتم تقديم هذه البرامج فى جميع وسائل الإرشاد والإعلام وخاصة التليفزيون مع مراعاة إعادة هذه البرامج بشكل دورى ودائم ويراعى ما يلى عند إعداد وتصميم هذه البرامج :

١ – نشر مفهوم ترشيد إستهلاك الغذاء بحيث يكون ذلك هدف قومى بإعتبار أن كل عملية توفير وإدخار من شأنها المساهمة فى تحقيق الإكتفاء الذاتى وتقليل المنفق على بند الغذاء وبالتالى تقليل كمية الواردات الغذائية .

٢ – تكوين الإتجاهات الإستهلاكية السليمة وتعديل العادات الإستهلاكية الخاطئة من أجل تحسين ممارسات ترشيد الإستهلاك .

٣ – توعية أفراد الأسرة بإحتياجاتهم المثلى من الأغذية بحيث تحصل كل أسرة على إحتياجاتها دون زيادة أو نقصان .

٤ – التعريف بالبدائل الغذائية وقيمتها الغذائية والإقتصادية ٠
٥ – التعريف بكيفية إعداد وجبات غذائية متوازنة ومناسبة لأفراد الأسرة فى ضوء الإمكانيات والموارد المتاحة ٠
٦ – ضرورة الإعلان عن طرق غش السلع وكيفية الكشف عنها ٠
٧ – حماية أفراد الأسرة من الإعلانات المضللة لضمان حسن إختيار وشراء السلع الغذائية ٠

المراجـــــــع

١ – أبو المجد ، عبد المجيد ، والسيد أبو زيد (٢٠٠٤) دراسة تحليلية لإستهلاك أهم السلع الغذائية ببعض قرى مركز المراغة محافظة سوهاج – مجلة أسيوط للعلوم الزراعية – مجلد ٥ – عدد ١ ص ص : ١١٧ – ١٢٩ .
٢ – أبـو طالب ، مها سليمان (١٩٩٩) ترشيد المستهلك والإستهلاك وتحديات المستقبل ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبى ، الإمارات العربية المتحدة ٠
٣ – الجارحـى ، أمـان (١٩٩٩) بعض المتغيرات المؤثرة على إتجاهات الريفيات نحو تداول وإستهلاك الغـذاء – مؤتمـر آفاق الإقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادى والعشرين فى حماية البيئة وتنمية المجتمع – جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلي كلية الزراعة – جامعة الاسكندرية ٠
٤ – الخـضرى ، ليلـى ، ومهـا أبو طالب ، وسعد سالمان (١٩٩٩) الإتجاهات الحديثة فى علوم الأسرة والإقتصاد المنزلي الطبعة الأولى – دار القلم للنشر والتوزيع – دبى – الإمارات العربية المتحدة ٠
٥ – بـدر ، إيناس ابراهيم عبد الوهاب (١٩٩٦) دراسة مقارنة للأنماط الإستهلاكية فى الريف والحضر فى محافظة الدقهلية رسالة ماجستير قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة المنصورة ٠
٦ – بكير ، قوت القلوب ، وآمال بخارى (١٩٩٩) العادات الغذائية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ٠
٧ – حسين ، سهير أحمد (٢٠٠٢) دور معلمة الإقتصاد المنزلي فى تنمية ثقافة ترشيد الإستهلاك (تـصور مقتـرح) – فـى المؤتمـر السنوى الرابع لجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلي ، دور الإقتـصاد المنزلي فى الزراعة والبيئة والتعليم والعمل الأهلى ، جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية ٠
٨ – حـسين ، يحيـى على (١٩٩١) دراسة إقتصادية مقارنة للتطورات فى الأنماط الإستهلاكية الغذائية والإنفاقية بين الحضر والريف فى ج ٠ م ٠ ع ٠
٩ – عـبد المـؤمن ، محمد عبد الخالق (٢٠٠١) تأثير الإنفاق الإستهلاكى الأسرى السنوى على متوسط نـصيب الفـرد مـن إسـتهلاك السكر فى ريف وحضر مصر ، فى المؤتمر السنوى الرابع لجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية٠
١٠ – عطـية ، مجـدى شفيق (١٩٩٧) دراسة إقتصادية للإنفاق الإستهلاكى الغذائى والأسرى فى ريف وحـضر ج ٠ م ٠ ع ، المؤتمـر السادس للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، المجلد ١ ، اكتوبر ١٩٩٧ ٠
١١ – نـور ، سـهير ، ومنـى بـركات ، وإيزيس نوار (١٩٩٢) الإقتصاد الإستهلاكى الأسرى ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية ٠

1- James , T . M (2000) : Statisties For Business And Economics , University OF Florida , U. S . A .
2- Miller , W and Sandra , E (1989) : Teaching Basic Skills Through Home Economics . Instructional Activities For Home Economics Students . Home Economics Education Association , Washinaton , D . C .
3- Smith,F.M,(1995):From Home Economics to Family and Consumer Sciences , Journal of family and Consumer Sciences,87(2) pp:13 – 20 .
4- Zaki , S . A , (1988) Some Factories Associated With eating Practices and Attitudes Towards Food Consumption in an Egyptian village , J , Agric , Res , T anta University , 11 (3) pp : 837 – 847 .

FOOD CONSUMPTION RATIONALIZATION PRACTICES OF RURAL WOMEN IN TWO VILLAGES IN EL – BEHIRA AND EL – SHARQYA GOVERNORATES

El- garhi, Aman A .; Hayam M . A . Hassieb and Azza A . El – Kareem El - gazzar
Agricultural Extension , And Rural Development Research Institute Agricultural Research Center , Minstry Of Agriculture And Land Reclamation

ABSTRACT

This research aimed to study food consumption rationalization practices of rural woman in two villages in ELBeheira and ELSharqya governorates . the study was carried out through achieving the Following sub – goals :
1 – Assess food consumption rationalization practices of respondents .
2 – Determined expenditure percentage on food of respondents .
3 – Assess refernce knowlage in food consumption rationalization of respondents .
4 – Study the relation ship between food consumption rationalization practices and some independent variables .

Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of 2oo rural woman from two villages in EL – Behira and EL – SHarqya governorates . Simple correlation , multiple regression models , average , frequencies and percentages were used in analyzing and presenting the data .

Findings indicated the following :

Low level of food consumption rationalization practices was observed among respondents . there was high expenditure percentage for food as low income . television was the best important contact methods for respondents . Surrounded refernce group was the most important refernce in food consumption rationalization practices of respondents . There was positive significant relationship between respondents education level , husband education level , family size , average of family income , land owns , expenditure for food , exposure to massmedia , number of reference knowlage and level of food consumption conservation practices . According to step – wise multiple regression analysis , respondents education level , land owner , family size and exposure to mass media together explained about 16,1 % of variances in The level of food consumption rationalization practices .